هو فاعل الواجب وتارك المحرم و ( السابق ( هو فاعل الواجب والمستحب وتارك المحرم والمكروه .

فيقول المجيب بحسب حاجة السائل ( الظالم ( الذى يفوت الصلاة والذى لا يسبغ الوضوء أو الذى لا يتم الاركان ونحو ذلك و ( المقتصد ( الذى يصلى فى الوقت كما أمر و ( السابق بالخيرات ( الذى يصلى الصلاة بواجباتها ومستحباتها ويأتى بالنوافل المستحبة معها وكذلك يقول مثل هذا فى الزكاة والصوم والحج وسائر الواجبات .

وقد روى عن ابن عباس رضى ا عنهما أنه قال التفسير على أربعة أوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر أحد بجهالته وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا ا فمن ادعى علمه فهو كاذب .

والصحابة اخذوا عن الرسول لفظ القرآن ومعناه كما أخذوا عنه السنة وان كان من الناس من غير السنة فمن الناس من غير بعض معانى القرآن اذ لم يتمكن من تغيير لفظه .

و ( أيضا ( فقد يخفى على بعض العلماء معانى القرآن كما خفى عليه بعض السنة فيقع خطأ المجتهدين من هذا الباب وا اعلم